

الردائل . لا شك ان حالتنا الحاضرة تشبه علينا مصاباً بمرض باطني وقد
 قصد دجالاً فاعطاه دواءً قابضاً فاصبح يشكو مرضين فلو قصد الطبيب
 القانوني للزومه ان يعالج مرض الدجال اولاً وهذا ينطبق على احوالنا فاننا
 بدلاً عن معالجة امراضنا القديمة بانوار التمدن قد زدنا عليها كافة الردائل
 وكفانا برهاناً ان بزوغ انوار التمدن امام اعيننا لم يكسبنا انهاضاً ولا ايظاظاً
 بل زادنا خمولاً وكسلاً فلذلك كان من حق الاستاذ استعمال النصيحة على
 السنة ذوات القناع لانهن شريكات الرجال في الافراح والاحزان وهن
 اولى بابداء النصائح بصفة كونهن جزءاً منها في الهيئة الاجتماعية فان لم تؤثر
 نصائحهن فلا امل في اصلاح الرجال بعد ذلك ولا يكره النصيحة بلسانهن
 الامتنعت قد حجب عن اللطائف فترجوك ايها الاستاذ ان تستمر على هذه
 الخطة الضامنة للفوائد والنجاح والا فان سكت عنا وتركتنا في بحر
 الغرور والضلال فعلى آمالنا في التقدم السلام
 مسيحه الياس

المعلم حنفي ونديم

ح . انت فتحت مدرسة البنات الجمعه اللي فانت . ن . نعم اياك تلتفت
 الناس وتربي بناتنا على الادب والامور النافعه . ح . يعني انا كنت ويا
 شوية سكارى ديك النهار وافتكرت امور اعترضنا عليك بها . ن . زي
 ايه الامور دي يا معلم حنفي انت راخر رايح تعترض علي انا رايح الاقيها
 منين ولا منين . ح . انا اعترضني طيب وييدي حق يا ترى انت رايح
 تعرف ضرر الخمره اكتر من الحكماء والا انت بس اللي تعرف ضررها واكل

الناس اللي بيشربوها دول ما يعرفوش ضررها مع كونهم بيعيوها بها ويمرضوا
ويقاسوا الهول وعارفين ان كل البلاوي اللي حطت عليهم دي اصلها
الخمرة ولا يرجعوش عنها فكلامك رايح يفيد ايه واللي يعرف انهم عارفين
ضرر الخمرة ولا يباليوا بشربها يعرف انهم مجانين والمجنون تنصحه نقول
ايه . فوت الباب ده وادخل بنا في موضوع ثاني وبلاش وجع راس
وتعب قلب اهو انت على راي اللي قال ابات اعلم في المتيلم يصبح ناسي
.ن . ودا كلام ايه يا معلم حنفي الكلام البطال ده انت ما تعرفشي
ان الشباب لما يحكم على الانسان يعني عينه عن السكه العدله وينسيه
علومه خصوصاً اذا كان له صاحب فلاتي من اولاد الهجمه الصايعين اللي
ماهم صنعه الا تلف اولاد الناس الطيبين فالانسان ان سكت عن النصيحه
والارشاد فتح على اهل بلاده ابواب الهلاك لكونه يعرف الحق ولا يقولوش ويعرف
الطريق المستقيم ولا يبينوش والحكما اللي بتقول عليهم دول من الشباب اللي
لسه مكماشي عقلهم ولا عرفوش شرف نفسهم والّا كل اخواننا الحكما ماشيين
في كالمهم ولا تلاقيش واحد منهم ماشي في سكه الخبص واللبص ولا يدخل
المحلات المشبووهه ابدأ . ودا ليه لكونهم عند الناس زي اغوات الحریم يعني
الانسان يا منهم على حريمه زي ما يا من الاغا فاذا كان الواحد يعرف ان
الحكيم خباص وسكري وفلاتي ازاي بدخله على حريمه بالحاله دي فتلاقي
الحكما الطيبين محافظين على شرفهم وماشين في أدبهم ما حدش بقدر يعيبهم
بميب وتلاقي الناس عاطيينهم واجبهم وعارفين قدرهم ويخاومهم يدخلوا الحریم
في غيابهم لانهم امناء وناس طيبين قوي واما الشويه الاولاد اللي انت شايفهم

دول لسه طابشين ولا يُحسبوش في الحكماء ولا حدش يا منهم على فرخه حتى
 موش على حريمه . لكن يلزم الانسان ينصحهم ويردهم عن الهلس ما تعرفشي
 ان الواحد منهم لما يسمع كلامنا ده بتندم ويقول يا زيت اللي جرى ما كان
 ويبقى الكلام داخل في جتته زي السم لانه يعرف ان الناس تثبه ولا
 تأخدشي لحريماتها الا الحكماء الكمل وفضلوا دول صابعين ما حد يعتبرهم
 حتى لو كانوا شطار ما حد يسأل فيهم الا اذا كان واحد خباص زيهم
 يمكن ياخدم لاهل بيته . وكان الافنديه اللي بتقول عليهم لا بد من نصيحتهم
 وزجرهم لاجل يلتفتوا لحالم والا اذا كنت اسكت وانت تسكت يبقى ثمره
 الناس ايه . ح . لكن انا شايف ناس بتعمل بالعند وياك ودابيرين طول الليل
 من الخماره دي للبيره دي للمعششه دي فخايف ان كلامك يقويها في دماغهم
 ويخليهم يزيدوا المبله وحل . ن . الناس اللي بتشوفهم دول يعملوا كده دول
 ناس دون ما لهمش شرف واحنا ما نعواشي عليهم وانما نعول على الناس اللي
 سخبوهم دول وتلفوا عقولهم من اولاد الناس الطيبين ياما ناس رجعوا يا معلم
 حنفي وتابوا وتنهبوا وعرفوا الصوره ايه . انا لما افوت من الازبكيه على القهاوي
 يقوموا الناس يخبوا وشهم مني احسن ما اعرفهم واقول عليهم فاللي يستحي النهارده
 يتوب بكره واما الاولاد المجرمين اللي بالك فيهم دول بايعين جتتهم ولا بقاش
 فيهم عقل وان كنت تشوفهم زي بني آدم وهدومهم نضيفه لكن دول حمير حتى
 الحمير يمكن يفهموا عنهم فانت ما تخلصي الناس الطيبين في الناس البطالين . وكان
 يا معلمي اذا كانوا اولاد الناس الطيبين يتوبوا اولاد الاجرام رايجين يسكروا
 على كيس مين ملزومين يتوبوا زي اسيادهم . ح . بقى على كده نتعشم

بالخير ونقول لسه فيها رجا . ن . أُمال ما عندك الا كل خير دلوقت
 مكان النسوان اتنبهوا ونازلين على عيون رجالتم نزله طيبه . ولسه كل
 ما دا يتعصبوا على الرجاله لما يخلوا عيشتهم زي القطران . يبقى هو الواحد
 منهم بهيم خالص لما يبقى الاستاذ يرذل فيه بين الناس وامراته تلعن ابو
 خاشه في البيت موش رايح يستحي على عرضه ويشوف الناس الطيبين
 بيعملوا ايه ويعمل زيهم . هو اعمى موش شايف الامرا والبشوات والبيهوات
 الطيبين ماشيين في ادبهم والناس تحترمهم وتعرف مقامهم . بالله يا معلم
 حنفي اذا فات عليك سكران ان شا الله يكون بيه ولا غيره وتكون قاعد
 حاطط رجل على رجل تعتبروش والا تقوم له والا تسأل فيه ما
 بقى زيه زي واحد حمار لانه ما عرفشي قيمته ولا شرف رتبته
 ولا شرف خدمته ولا شرف نفسه وباع دول كلم بكاس عرقى فاللي زي
 ده مالوش اعتبار ولا مقام . وكان يا معلمي اذا فرضنا وكان واحد من دول في
 وظيفه ويقعد بالليل ويا الصغار والا ويا النسوان الهم رايح يحكم عليهم الصبح
 ازاي وهو زيو زيهم هوا فيه احسن من العقل والكمال والبعد عن الامور
 الهذيان وثقول لي اسكت بلاش نصايح . ح . والله انت يا سي نديم تعرف
 الصوره ايه خليك نازل على الجماعه دول اياك يتوبوا وتنصلح احوالهم وربنا
 يعينك ولا تنساش البنات من كام كلمه كل يوم والثاني على شان رخرين
 يتهدبوا ويتم المقصود . ن . ان شا الله ربنا يصلح الاحوال ونشوف الامور
 بقت صنعها والحاله عجب دا ربنا فضله واسع